الجمعة ٢ نيسان ١٩٥٤ العدد ٤٩ السنة العاشرة
מחיר 70 פרוטה Price 70 Prutah الثمن ٧٠ بروطة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

אל - אתיחאד ٢٨ رجب ١٣٧٣ 2 April 1954 ٢٨ آذار الثاني ٥٧١٤ AL ITTIHAD

في سبيل بلدية شعبية

ق
ندعو جماهيركم الى المهرجان الشعبي الجبار الذي سيقام في ساحة كراجات الناصرة بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٠-٤-٥٣ يتكلم فيه :
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
صموئيل ميكونس عضو الكنيست
موك { طريق جماهير الناصرة من اجل بلدية شعبية }

« الاتحاد » باحرف جديدة

ابتداء من العدد القادم ستصدر « الاتحاد » باحرف جديدة واضحة كل الوضوح وجيدة واصغر من الاحرف الحالية ، مما سيزيد المواد التي ستدخل في كل عدد وامام هذا التحسن وارتفاع تكاليف الطباعة والورق سيزداد سعر العدد الواحد من الاتحاد ، ابتداء من العدد القادم ، حتى يصبح ١٠٠ بروطة .

(ادارة الاتحاد)

محاولة الاعتداء على استر فلنسكا في الكنيست لانها استنكرت مجزرة نحالين

الحزب الشيوعي يدعو الى ميزانية سلام تخفض المخصصات العسكرية وتهتم بالشؤون الاجتماعية

القدس – لمراسلنا البرلماني – فتح نواب « ائتلاف قبية » افواههم فزعاً ورعباً عندما وقفت الرفيقة استر فلنسكا ، عضو الكنيست من الحزب الشيوعي ، فابتدأت كلامها في القراءة الثانية على الميزانية ، يوم الاثنين الماضي ، مستنكرة المجزرة الجديدة التي اقترفتها قوات اسرائيلية في قرية نحالين في قضاء الخليل .

شجاعة الشيوعيين

صعدت استر فلنسكا الى المنصة ، وكانت الوحيدة من الكتلة الشيوعية في هذه الجلسة ، وابتدأت كلامها قائلة :

« لا يمكن العبور الى قضايا اخرى قبل ان اعلن اشد استنكاري للعدوان الذي قامت به قوات اسرائيلية على قرية نحالين . إن هذا العدوان هو حلقة في سلسلة سفك الدماء التي يذهب ضحيتها الابرياء من اليهود والعرب . وهو نتيجة لسياسة « معسكر قبية » في بلادنا . إن هذا يدل على الانجرار وراء تحريض الحيروت المستيري للحرب . المستعمرون الامريكيون والبريطانيون هم المعنيون فقط باعمال عدوانية متبادلة . إننا نطلب ايقاف هذه السياسة المهلكة » .

وهنا انفجر الهدوء الذي كان مخيماً على الكنيست وتحول الى زعيق هستيري صدر من مقاعد المباي والحيروت . وابتدأ نواب « ائتلاف قبية » يصرخون في وجه الرفيقة الشيوعية البطلة : « ياعدو اسرائيل » ... « اذهبي الى الاردن » ... « لن تتكلمي هنا » !

واما النائب الحيروتي بدر فركض نحو مكبر الصوت واقفله . ونواب الحيروت خرجوا من مقاعدهم وتقدموا نحو استر فلنسكا وهم يلوحون بأيديهم مهددين ويزعقون زعقات هستيرية .

وبهدوء واصلت استر فلنسكا كلامها : « الشعب يستنكر سياسة قبية . الشعب يريد السلام لا العدوان فليسقط معسكر قبية » !

اصوات من مقاعد المباي : ياعدو اسرائيل

نائب من اليسار : انتم ، المبائيين ، اعداء اسرائيل .

استر فلنسكا : الشعب يريد السلام مع الدول المجاورة لا العدوان وسفك الدماء . انتم تنفذون اوامر سيدكم الاستعمار !

وفي هذه الاثناء كان رئيس جلسة الكنيست يحاول ايقاف استر فلنسكا عن الكلام . ولما لم يتمكن ، اعلن ايقاف الجلسة ...

العدوان على نحالين

اما العدوان على قرية نحالين في قضاء الخليل فقد وصلت انباؤه الى اسرائيل عن طريق راديو رام الله الذي اذاع ان قوات اسرائيلية هاجمت ، مساء الاحد الماضي ، قرية نحالين وفي الصدام الدموي الذي نشب هناك قتل تسعة اشخاص بينهم امرأة وجرح ١٧ شخصاً من سكان القرية ومن افراد الجيش الاردني الذين خفوا الى مكان الحادث . واعلن راديو رام الله ان الخسائر لحقت ايضا بالمهاجمين .

ورئيس الوزراء ، شاريت ، اعلن بعد هذا الحادث : انه يظهر « انه كان رداً محلياً على عدوان الاردنيين » ، اي ان رئيس الوزراء شاريت لم ينكر ان حكومته قد انجرت وراء سياسة الانتقام المتبادل .

لقد نادت « احزاب « قبية » ، بعد مجزرة تل العقارب ، الى إنتهاج سياسة الانتقام المتبادل ، من الواضح ان المستعمرين هم المعنيون بتوسيع المجازر على الحدود وبتشجيع سياسة الانتقام المتبادل ليتحولوا من بعد الى اشعال حرب بين اسرائيل والدول العربية لا تفيد سوى المستعمرين ويذهب ضحيتها الوف الابرياء من اليهود والعرب .

سياسة الانتقام المتبادل

ان الذي يدعو إلى الانتقام من العرب الابرياء لا مانع عنده من ان يؤدي ذلك إلى ذبح اليهود الابرياء . إن الذين اقترفوا مجزرة قبية اقترفوها

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

شعوب العالم كلها في اضطراب وقلق
مؤامرات الاستعمار الامير كي تنذر بافناء المدنية

لمعلقنا الخاص

الناقدون استيقظوا من رقدتهم على الخطر الدائم الذي يهدد كل الاقطار وكل الناس . وحتى اعوان الاستعمار الامير كي في اوروبا اخذوا يشعرون انه لا يمكن السماح للحكومة الامير كية بالاستمرار في التحضير للحرب . الرأي العام البريطاني ثائر ضد مشاريع الاميركان الحربية ، وحزب العمال البريطاني طالب حكومة تشرشل بالتدخل لدى الحكومة الاميركية لايقاف تفجير القنابل الهيدروجينية .

في فرنسا ، امام هذا الخطر الدائم ، اتسعت الجبهة الشعبية الجبارة المناهضة ضد مشاريع الاستعمار الامير كي الحربية والمارشال الفرنسي جوان ، الذي رشحه الاميركيون لرئاسة الجيش الاوروبي ، اعلن في الاسبوع الماضي رسمياً من معارضته لاقامة الجيش النازي والمعلقون السياسيون في باريس يعلنون ان هذا التصريح كان الضربة القاضية لمشاريع اميركا الحربية في اوروبا ، مما ادى الى ان تسرع الحكومة الفرنسية بناء على أوامر المستعمرين الاميركيين الى عزله من منصبه في هيئة اركان الحرب الفرنسية .

ويوم الاربعاء الماضي وجه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، الرفيق مولوتوف ، مذكرة الى حكومات الدول الغربية الثلاث اعلن فيها من جديد عن رغبة الاتحاد السوفياتي في إقامة حلف اوروبي عام للمحافظة على الأمن في اوروبا يشترك فيه الاتحاد السوفياتي ايضاً

ومذكرة مولوتوف كانت ضربة جديدة لمشاريع الاستعمار الامير كي الحربية

إن سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية هي أمل الانسانية في انقاذها من الدمار الذي تجره عليها حرب جديدة يثيرها الاستعمار الامير كي .

ثم جاء في المذكرة عن موقف الاتحاد السوفياتي من حلف الاطلنطي هذا الموقف هو موقف معروف والاتحاد السوفياتي يقف هذا الموقف لان طابع هذا الحلف هو عدواني ولان وجوده على هذا الشكل يسبب اقامة كتل عدوانية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

القلوب واجفة في جميع انحاء العالم لقد اصبح واضحاً الآن ان استخدام القنبلة الهيدروجينية ، في حرب قادمة ، ينذر بافناء المدنية . هذا ما اثبته قيام الحكومة الاميركية بتفجير قنبلة هيدروجينية في جزيرة بكيني في المحيط الهادي اقرأ تفصيلات الأمر في عمود « السياسة الخارجية » على الصفحة الثانية .

الحكم العسكري يتدخل مباشرة في المعركة الانتخابية لصالح القوائم الطائفية
قائمة « الحي الشرقي » تنسحب من المعركة استنكاراً لارهاب الحكم العسكري

الناصرة – من مكتب الاتحاد – بعد ان فشلت حكومة الاضطهاد القومي في اخفاء وجهها وراء قناع التكتل الطائفي والعائلي قذف الحكم العسكري بجهازه كاملا الى جانب هذه القوائم واخذ يتدخل تدخلا مباشرا في المعركة الانتخابية مما اثار إستنكار الاهالي وأدى الى انسحاب قائمة « الحي الشرقي » من المعركة إستنكارا لارهاب الحكم العسكري .

فقد فرض الحكم العسكري على قائمة « الحي الشرقي » الارتباط باتفاقية تبادل الاصوات مع قائمة المباي (ماجد الزعبي – سيف الدين الزعبي) بالتهديد والوعيد اراد الحكم العسكري ان يربط هذه القائمة بقائمة المباي الرئيسية في الناصرة . وامام هذا الارهاب فضل اعضاء قائمة « الحي الشرقي » الانسحاب رسميا من الانتخابات وارسلوا كتب استقالتهم الى مامور الانتخابات في الناصرة ، موشي روآح الذي ضرب بالقوانين عرض الحائط ورفض عرض كتب الاستقالة على اللجنة الانتخابية . وواصل جهاز الحكم العسكري فرض الضغط على المنسحبين لكرههم على استرجاع استقالتهم .

ولكن اعضاء قائمة « الحي الشرقي » المنسحبين مصرون على عدم خيانة مصالح حيهم وعلى عدم الرضوخ للارهاب والتهديد وقد ارسلوا برقية الى وزير الداخلية يحتجون فيها على تصرفات مامور الانتخابات ويطالبون الوزير بسحب قائمتهم .

وانسحاب قائمة « الحي الشرقي » من المعركة فضح طابق القوائم الطائفية التي ادعت الحياد كذبا وتضليلا ، وتبين لاهالي الان ان هذه القوائم هي قوائم حكومة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية وانها تتاجر بمشاعر الناس الدينية لبيع مصالحهم من الحكم العسكري

ومما يؤكد هذه الحقيقة ان موظف المباي المعروف ، اهرون كوهن يشتغل علنا الآن لصالح مختلف القوائم الطائفية وهو الذي ينظم دعاية قوائم امين جرجورة ويعقوب فرح وماجد الفاهوم – سيف الدين الزعبي .

ومما يؤكد هذه الحقيقة ايضا انه وزعت في الناصرة مناشير بامضاء وهمي « الناخب » ، تدعو الناس الى انتخاب كل القوائم الطائفية والى عدم انتخاب قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين ، والناس يقولون : ان هذه الدعوة تعني ان كل القوائم الطائفية تخدم سيدا واحدا هو الذي يحرك خيوطها من وراء ستار . وهذا السيد هو حكومة الاضطهاد القومي والتشريد وسلب الاراضي وهدم القرى .

ويزداد استياء جماهير الناصرة من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

« من الضروري حل قضية فلسطين فتزول النزاعات في هذه المنطقة »
هكذا قال الرفيق فشنسكي داعيا العرب واليهود الى التفاوض المباشر

نيويورك – « ممثلو مصر واسرائيل يجلسون الآن في هذه الجلسة سوية فليجلسوا سوية ايضا للعمل على حل قضاياهم ، واذا قاموا بذلك فانا مقتنع بانهم سيجدون حلا يكون مقبولا لديهم جميعا – هكذا هتف الرفيق فشنسكي ، قائد الوفد السوفيتي في مجلس الامن ، اثناء البحث في قضية الملاحة في السويس ، معبرا بذلك عن اخلاصه لمصالح الشعبين اليهودي والعربي ، ومحبطا مشروع القرار النيوزيلاندي الذي تدعمه الدول الاستعمارية الثلاث .

فالدول الاستعمارية المعنية بزيادة التوتر بين اسرائيل وجاراتها العربيات والتي تنظم الاستفزازات الدموية على الحدود قد صوتت مع الاقتراح النيوزيلاندي الذي ينص على الرجوع الى القرار الذي اتخذه مجلس الامن في ١٩٥١ والذي ينص على السماح بحرية الملاحة في قنال السويس دون تمييز . اما الاتحاد السوفياتي ولبنان فصوتا ضد مشروع القرار هذا .

الرفيق فيشنسكي

وقد بين الرفيق فيشنسكي في كلمته ان الدول الغربية قد اهملت القضايا الاساسية المتعلقة بالموضوع الذي يجري بحثه الان فان قرار ١٩٥١ لم يؤد الى اية نتيجة كانت بل زاد في تعقيد الامور بين البلدين ولهذا فالعودة اليه لا تفيد في شيء .

واثار موقف الاتحاد السوفياتي هذا فزعا في اوساط المستعمرين مسببي النزاعات الدموية فاخذوا يزعمون « ان الاتحاد السوفياتي بموقفه هذا يعمل على المس بمكانة مجلس الامن » و « يعرقل حل (!) القضية » .

وفي رده على هذه التهم الباطلة قال الرفيق فشنسكي : « اكنتم تريدون ان لا يصوت الاتحاد السوفياتي ضد أي قرار ؟ لا شك انكم كنتم تقبلون ذلك بسرور . اكنتم تريدون ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اليوم يعقد مؤتمر نساء اسرائيل في حيفا
الوفد السوفياتي يصل الى اسرائيل ويشترك في المؤتمر

حيفا – مكتب الاتحاد – اليوم ، الجمعة ، يفتتح في الساعة الثامنة مساء في قاعة سينما « ماي » هنا ، مؤتمر نساء اسرائيل بحضور عدد كبير من المندوبات اللواتي قدمن من مختلف انحاء اسرائيل ، وضيوف يمثلن نساء الاتحاد السوفياتي والنساء القبرصيات واتحاد النساء الديمقراطيات العالمي .

فقد وصل امس الخميس الوفد النسائي السوفياتي الى البلاد . وكان في استقباله في المطار عدد كبير من النساء من لجنة التحضير للمؤتمر .

وسبق عقد المؤتمر نشاط واسع اشتركت فيه جماهير كبيرة من النساء اليهوديات ، والعربيات ، على الرغم من اختلاف الرأي السياسي والانتماء الحزبي . وكانت تقود هذا النشاط الهيئة التحضيرية للمؤتمر .

وكان هذا الامر طبيعيا فالشعارات التي ينعقد في ظلها المؤتمر : الدفاع عن حقوق المرأة ، وحماية الطفل ، وصيانة السلام ، هي شعارات تتوحد في سبيل تحقيقها جماهير النساء الغفيرة .

ويذكر القراء ان المؤتمر كان سيعقد في الاسبوع الماضي غير ان حكومة شاريت روكاح حالت دون تزويد عضوات الوفد السوفياتي باشارات الدخول الى البلاد . ولكن الحكومة امام الضغط الشعبي عادت فتراجعت .

ان هذا المؤتمر الذي يشترك فيه نساء يهوديات وعربيات والذي يعقد في ظروف مؤامرات سفك الدماء على الحدود التي ينظمها المستعمرون واجراؤهم سيكون ، ولا شك ، خطوة هامة في توثيق عرى الصداقة والاخوة بين المرأة اليهودية والعربية لتشديد النضال من اجل اهداف المؤتمر الحقة .

اول نيسان يوم لرفاهية الشعب السوفياتي
الحكومة السوفياتية تجري تخفيضا جديدا في الاسعار

موسكو – كذبة نيسان هي « هدية » التي يقدمها العالم الرأسمالي كله الى مواطنيه مفتتحا بها فصل الربيع من كل سنة . اما في الاتحاد السوفياتي فاول نيسان لا يبدأ بكذبة يضيع اثرها بعد ساعات ، بل بهدية ينعم الناس السوفياتيون بخيراتها طيلة ايام السنة .

فمنذ ٧ سنوات واول نيسان من كل سنة يشهد تخفيضا كبيرا في اسعار المواد الغذائية والبضائع والمنتجات الصناعية في الاتحاد السوفياتي .

وامس الخميس اعلن راديو موسكو ان الحكومة السوفياتية قد قررت تخفيض اسعار المنتجات الغذائية والصناعية بنسب تتراوح بين ١٥ و٢٠ بالمئة .

وقد قوبل هذا القرار بموجة من الفرح والسرور في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي اذ هو يزيد في القوة الشرائية لدى الجماهير ويزيد في رفاهيتها ونعيمها .

وأخيراً تألف مجلس محلي دمقراطي لكفر ياسيف
ضربة لسياسة الحكم العسكري والاذناب المباي

كفر ياسيف – بالحماس والتفاؤل استقبل الاهالي هنا قرارات الجلسة التي عقدها مجلس كفر ياسيف المحلي مساء الاربعاء في ٣١ آذار والتي نصت على اقامة ادارة للمجلس من ائتلاف مناضل ضد سياسة الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري ولاعادة اللاجئين .

فعلى الرغم من الارهاب المباني وضغط الحكم العسكري ، طول الشهرين الماضيين ، قام ائتلاف لمجلس كفر ياسيف المحلي بدون عملاء المباي والحكم العسكري وضدهم . وهذا الائتلاف يتألف من كتلة الحزب الشيوعي وكتلة السيد يحيى يحيى وكتلة المبام وكتلة « الحياد » . ويضم هذا الائتلاف ستة اعضاء من اصل الاعضاء التسعة الذين يتألف منهم المجلس .

وفي جلسة يوم الاربعاء تم انتخاب ادارة المجلس المحلي على الصورة التالية : يحيى يحيى رئيساً ، وثلاثة نواب رئيس هم الرفيق نقولا داود (شيوعي) وموسى بصل (مبام) ورجا جريس (حياد) .

واعلن الائتلاف الدمقراطي البرنامج الاساسي التالي الذي سينتهجه في المجلس المحلي :

١– تأييد النضال العام في اسرائيل لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي الواقع على الاقلية العربية ، ومن اجل الغاء المواد العنصرية في قانون الجنسية وقانون استملاك الاراضي . وتأييد جبهة الدفاع عن حقوق المواطنين العرب .

٢– منع الحاكم العسكري من التدخل في ادارة المجلس واعماله .

٣– العمل على اعادة اللاجئين المقيمين في كفر ياسيف الى قراهم واراضيهم ، وتوزيع اراضي الغائبين التي بيد الحارس على اللاجئين والفقراء من ابناء القرية .

٤– المطالبة باعادة اللاجئين من ابناء كفر ياسيف الموجودين في الخارج الى قريتهم .

٥– توزيع الضرائب على اساس الدخل وعلى ان تكون تصاعدية .

٦– الاهتمام بشؤون البلدة الاجتماعية والصحية والثقافية والمطالبة بالمساعدات والقروض المالية من الحكومة لحل مشكلة الماء والنور والبريد والتلفون .

٧– الاهتمام الجدي بشؤون المزارعين وبحل مشكلة البطالة بتنظيم المشاريع الانشائية .

٨– اصلاح بناية المدرسة والسوق واقامة نزل للطلاب .

ان قيام هذا الائتلاف الدمقراطي المعادي لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز هو رد اهل كفر ياسيف على اكاذيب الحكومة والمباي بأن نتائج الانتخابات المحلية في كفر ياسيف تدل على رضاء الاهالي عن سياسة الحكومة . وهو مظهر لتضامن الجماهير القروية مع نضال جماهير الناصرة في سبيل مجلس بلدي معاد للاضطهاد القومي .

السياسة الخارجية

انفجار بكيني الاخير .. والخطر على العالم

في اول اذار ١٩٥٤ فجرت الحكومة الامريكية قنبلة هيدروجينية جديدة على جزيرة بكيني ، في المحيط الهادي فاحدث انفجارها دويا هائلا في المنطقة ، ودويا سياسيا كبيرا في العالم .

ومع ان الانفجار كان في اول اذار الا ان دويه السياسي بدأ يشتد الآن وتتجاوب اصداؤه في الاقطار الرأسمالية التي تسير في اجواء الفلك الامريكي .

والسبب المباشر لهذا كان عظم الانفجار الذي جاء اقوى مما تصور العلماء والاضرار التي سببها . فقد انتشر رماد الانفجار ذي الفعالية الذرية الخطيرة في قطر تجاوز الثمانين ميلا فاصاب ٢٦٤ شخصاً في جزيرة قريبة وهبط على مركب صيد ياباني فأضر ببحارته الـ ٢١ واعطب كميات كبيرة من السمك فلم تعد تصلح للغذاء .

ولا شك ان حرق السكان والصيادين قد هز ضمير الانسانية فقامت حملة جبارة في بريطانيا وفرنسا تطالب بتحريم السلاح الذري والهيدروجيني وعكست نفسها على الحكام الرجعيين الذين اندفعوا هم ايضا يطالبون بتحريم السلاح الهيدروجيني .

وفي البرلمان البريطاني اجاب تشرشل على الحاح المستجوبين فذكر بانه لا يزال يؤيد اجتماع رؤساء الدول الكبرى لحل عقد السياسة العالمية وعبر عن امله بان يستطيع العالم ان يتخطى صعوباته ولا يلجأ الى الاسلحة الذرية المميتة .

وذكرت وكالة رويتر ان الصحف باسرها في بريطانيا وفرنسا شنت حملة متتابعة لتحريم السلاح الهيدروجيني واقترحت الصحف البريطانية على حكومتها ان تبادر الى دعوة اجتماع الخمسة الكبار لبحث هذا الامر واقراره .

وعلى اثر اعلان الحكومة الامريكية عن عزمها على تفجير قنبلة هيدروجينية جديدة بين ١٦ و ٢٦ نيسان القادم ثارت هبة كبيرة في بريطانيا تطالب تشرشل بالتدخل مع الولايات المتحدة واقناعها بالعدول عن عزمها والدعوة لاجتماع الكبار لبحث قضية هذا السلاح المميت .

والذين يرون في الحرب حلا لازمتهم الاقتصادية لا زالوا يطورون هذه الاسلحة وغيرها لزيادة حدة التوتر الدولي . وفي العدد الاخير من النيوزويك ابحاث عن مخترعات وتراكيب جهنمية كلها تقصد الابادة الجماعية . فهناك غاز اطلق عليه رجال الجيش « غاز جيم » يتحول الى سائل بعد نشره وتكفي ذرة منه ان التصقت بجلد الانسان ان تقتله في غضون ثلاثين ثانية . كذلك هناك ميكروب انتجه العلماء في معسكر ديترك في الولايات المتحدة تستطيع الطائرات رشه فوق المناطق المزروعة بالحبوب فيقضي على الزرع كله .

ان هذه الاعدادات لن تخيف الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي فكما قال مولوتوف يقف العلماء السوفيات الآن في طليعة العلماء في العالم وفي وسعهم ان يعلموا المجانين الامريكيين درساً قاسياً وان يردوا رداً مفحماً قاتلا على كل هذه الاسلحة . ولكن القضية ليست قضية منافسة بين اسلحة الفتك بل قضية مستقبل الانسانية والاتحاد السوفياتي يرى هذا المستقبل بالسلم وتحريم اسلحة الابادة .

وفي خطابه امام ناخبي دائرته في ١٢-٣-٥٤ ، قال مالنكوف رئيس الحكومة السوفياتية ... « ان الحكومة السوفياتية تعمل من اجل تخفيف ابعد مدى في التوتر العالمي وتعمل من اجل سلام مقيم ودائم وهي تقاوم بشدة سياسة الحرب الباردة لانها سياسة اعداد لحرب عالمية جديدة يمكنها في ظروف اساليب الحرب المعاصرة ان تقضي على مدنية العالم » .

لقد لخص مالنكوف الامر وكان تلخيصه نداء لجميع الشعوب التي تستطيع منع القضاء على المدنية وتحريم وسائل هذا القضاء .

لقد اظهر صدى انفجار اذار الاول شدة عزلة الولايات المتحدة ولكن هذا لا يكفي وعلى الشعوب ان تشدد في حملاتها وعلينا هنا ان نقوم بقسطنا .

عبيد المستعمرين في اسرائيل اعداء خطرون لأمن اسرائيل وسلامتها

حوادث الحدود الدامية من صنع المستعمرين وتستهدف تمهيد السبيل لاحتلال المنطقة عسكرياً

بقلم ماير فلنر

النقاش الذي جرى في الكنيست حول قضايا الامن والعلاقات بين اسرائيل والدول العربية ، أثبت مرة اضافية ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لم تتعلم شيئاً ولم تنس شيئاً . فسياسة حكومة شاريت ، ولا سيما سياسة رئيس الحكومة نفسه قائمة على خدمة مصالح المستعمرين الاميركيين بكل السبل والوسائل . فبعد حوادث الحدود الدامية واعمال القتل التي نظمها المستعمرون الاميركيون بواسطة جهاز « المراقبة » طيلة خمس سنوات والتي ذهب ضحيتها يهود وعرب ابرياء ، قررت حكومة شاريت ، على اثر مجزرة تل العقارب التوجه الى ... الدول الغربية الثلاث تطلب منها التدخل وتقديم المساعدة .

والقصد السياسي من هذا واضح جداً . فعبيد الاستعمار الذليلون الحاكمون في اسرائيل قد ارادوا بهذا ان يعبروا ، مرة اخرى ، عن اعترافهم بحق الدول الغربية الثلاث في التدخل بشؤون الشرق الاوسط .

ومما هو جدير بالذكر ان نائب المباي كيسي قد قام ، اثناء بحث مجزرة تل العقارب في الكنيست ، بتحريض سام محموم على الاتحاد السوفياتي. وبلغ جنونه المحموم حد اتهام الاتحاد السوفياتي ... بالعدوان على اسرائيل (!) ففي اعتقاد هذا المحرض الارعن ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ليسوا هم الذين ينصبون الاجراء العسكريين في بعض اقطار الشرق الاوسط ، بل ... الاتحاد السوفياتي !

ان اولئك المطالبين بزيادة تدخل المستعمرين انما يطلبون زيادة اراقة الدماء . واولئك المعنيون بسلام اسرائيل وامنها — اللذين يتفقان مع سلام الدول العربية وامنها — مدعوون الى النضال لطرد المستعمرين من حدود اسرائيل ، وطردهم من كل اقطار الشرق الاوسط .

ان السياسة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة القائمة على وضع سلامة اسرائيل تحت رحمة المستعمرين الامريكيين ، وسياسة التلويح بالسيف للايجار ضد الاتحاد السوفياتي وحركات التحرر القومي في الاقطار العربية ، واسيا ، وسياسة الركوع في استجداء المستعمرين لقبول اسرائيل في حلف تركيا — الباكستان المعادي للاتحاد السوفياتي ، ومنح « المساعدات العسكرية » الاميركية ووضع الجيش الاسرائيلي تحت اشراف القيادة الاميركية — كل هذا يؤلف قناعا واحداً للخيانة القومية ولتهديد امن اسرائيل وتقديم المساعدة المباشرة لاعمال القتل التي منظميها الاساسيين هم المستعمرون .

ان عبيد المستعمرين في اسرائيل الذي ينطق باسمهم رسمياً رئيس الحكومة شاريت ، هم اعداء خطرون لامن اسرائيل ، فباعترافهم بحق المستعمرين و« المراقبين » في التدخل ، يمكنونهم من تنظيم نزاعات الحدود وعن طريق ذلك زيادة تدخلهم وتمهيد السبيل لاحتلال عسكري امريكي للمنطقة . وهم باشتراكهم في المغامرات الدموية على نمط قبية انما يساعدون المؤامرات الاستعمارية ويقومون كبيادق الشطرنج بالواجب الحقير في مؤامرات المستعمرين الامريكيين في صراعهم ضد المستعمرين البريطانيين في الشرق الاوسط ذلك الصراع الذي يجري على حساب دماء يهود وعرب وعلى حساب استقلال الشعوب وسلامتها .

واثناء النقاش في الكنيست برز في اوساط الفئات الحاكمة في اسرائيل اتجاهان . الاتجاه الاول قامت به كتلة الحيروت الفاشية بشكل متطرف جدا . فقد دعا زعيمها مناحم بيغن بوضوح الى « حرب علنية عامة » ضد الدول العربية او على الاقل — على حد قوله — القيام « باعمال صارمة في الساعات المواتية » حتى ولو ادى ذلك الى « حرب عالمية » .

ولا شك ان اجيرا امريكيا فقط يمكنه ان يتقدم باقتراح مغامر من هذا النوع . ان اقتراح بيغن هو اقتراح امريكي . فالنتيجة الوحيدة المرتبطة على مغامرة حربية من هذا القبيل هي ضحايا يهودية وعربية كثيرة واحتلال المستعمرين الامريكيين للمنطقة احتلال عسكري فهم ينتظرون الساعة المواتية وينظمون النزاعات الدموية ليتمكنوا من احضار « جيش دولي » « لصيانة السلام » !

ان الدعاية من اجل العدوان والتوسع الاسرائيلي هي المساعدة القيمة التي تقدم الى الاوساط الرجعية الحاكمة في الاقطار العربية . ولهذا فان هؤلاء الذين يدعون لها في اسرائيل انما هم اعداء من اسرائيل واجراء المستعمرين ومهما تعددت الوان القناع الذي يختفون وراءه فالشعب سيكشف حقيقتهم .

ومن الجدير بالذكر ظهور مساعدين لبيغن اثناء النقاش في الكنيست مثل زيسمان (من الصهيونيين العموميين) ورفائيل (من العامل المزراحي) الذي دعا الى القيام بعمل حربي ضد شرقي الاردن .

وبكلمات اخرى فإن هذا هو دعوة صريحة للقيام بقبية ثانية ، للقيام بقبية « باسم الدولة وعلى مسؤوليتها » .

إن الدعوة للهجوم على الجانب الآخر من الحدود هي دعوة للحرب . وأولئك المتحدثون عن « معاقبة القتلة » ليسوا إلا كاذبين . فقد تحققنا من ذلك في قبية حيث قتل بوحشية بالغة ٦٧ شخصا بينهم النساء والاطفال الابرياء .

ليس العرب هم اعداء اسرائيل وليس سوى المتعصبين اليهود ، الذين فقدوا عقولهم ، من يقول ان الشعب العربي هو عدو اسرائيل ، كما انه ليس سوى المتعصبين العرب ، الذين فقدوا عقولهم ، من يقول أن الشعب اليهودي هو عدو للشعوب العربية . فلجماهير الشعوب العربية ولجماهير الشعب اليهودي المصالح نفسها . وجميع هذه الشعوب معنية بالسلام والاستقلال القومي .

هنالك طريق واحدة لضمان امن اسرائيل وأمن الشعوب العربية الا وهي طرد المستعمرين المتعطشين للدماء وضمان امن اسرائيل والاقطار العربية وايجاد التعاون اليهودي العربي المعادي للاستعمار .

اما طريق المغامرة التي يجلس صاحبها الآن في سدى بوكر ويبدي نشاطا محموما ويتقابل حتى مع رئيس أركان الجيش في بئر السبع ، فهي تجابه معارضة حتى بين الفئات الحاكمة . ففي النقاش الذي دار في الكنيست برزت التناقضات في هذا الشان داخل الحكومة نفسها . فقد عبر الوزير برنشتاين الصهيوني العمومي عن معارضته لسياسة المغامرة القائمة على الاعمال العسكرية وهاجم المطالبين « بحرب مانعة » (بيغن) وهاجم المطالبين « بالرد » (رفائيل) على مجزرة تل العقارب ومن ثم وقف الوزير لافون (المبائي من مدرسة بن غوريون) وهاجم علنا برنشتاين وطالب بالقيام بعمل سياسي وعسكري « حسب ما يقتضيه الوقت والامر والوضع » .

ان المغامرين يعتقدون انهم سيستطيعون عن طريق الهجوم الدموي « اقناع » المستعمرين الامريكيين بقوة اسرائيل العسكرية .

ودل موقف المبام في الكنيست على ان هذا الحزب ما انفك يسير قدما في مستنقع الشوفانية والمغامرات المعادية للعرب فمع ان رفتن (المبام) تكلم ضد الحرب فقد دعا في الوقت نفسه الى « الدفاع الفعال » والى « معاقبة المذنبين » . فقد قال : « ان السكان سيكونون مخلصين لمبادىء الدفاع الجرىء والفعال الذي يفرض العقاب القاسي على كل المذنبين ويمتنع عن المساس بالابرياء » .

الا يعرف رفتن ان المذنبين هم دالس وبنيكه وكلوب باشا وجميع اصدقائهم وعملائهم في اسرائيل والاقطار العربية ؟ فلماذا لا يدعون الى معاقبتهم ؟ وماهو الفرق بين دعوته « للدفاع الفعال » وبين مجزرة قبية ؟

ان اقتراحات المبام التي قدمت للكنيست في ختام النقاش قد دلت على ان المبام هو الذراع اليساري للقومية التي تعرض امن اسرائيل للخطر . ففي هذه الاقتراحات لم ترد ولا كلمة ضد نصيب حكومة اسرائيل في التوتر القائم في هذا الجزء من العالم ، او ضد المساعدة التي تقدمها حكومة اسرائيل الى الاستعمار في مشاريعه الحربية . وهكذا فإن القوميين المباميين مستعدون للصراخ والعويل ضد الرجعية العربية ولكنهم لا يذكرون رجعيتنا نحن » .

وشكل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب اليسار الاشتراكي القوة الوحيدة التي اتخذت في الكنيست موقفاً وطنياً واممياً ، موقفاً مثابراً معادياً للاستعمار واشار الى طريق ضمان امن اسرائيل والسلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

وقد عبر هذان الحزبان في اقتراحيهما عن استنكار قتل اليهود والعرب الابرياء كما حدث في تل العقارب وقبية ، وطلبا من الحكومة عدم الاعتراف « بالمراقبين » الامريكيين مثيري النزاعات وبطردهم من البلاد واتخاذ الخطوات اللازمة لاحلال سلام ديمقراطي معاد للاستعمار بين اسرائيل والاقطار العربية يخدم جميع الشعوب ويضمن امنها .

كهنة كاثوليك أرسلوا لتضليل العمال فانضموا الى صفوفهم

باريس — اننا لا نرى كيف يمنع الكهنة ، باسم الانجيل ، عن مشاطرة الجماهير المضطهدة في حياتها والوحدة معها في نضالها . ان حياتنا كعمال لا تمنعنا عن البقاء امناء لايماننا الكهنوتي ، ونحن سنتخذ كل الخطوات التي تناسب حالة الطبقة العاملة ونضالها للحرية » .

هذا بعض ما جاء في الرد الذي ارسله ٧٣ كاهناً فرنسياً الى سلطاتهم الكنسية محتجين فيه على موقفها منهم ومن قضية اشتراكهم في النضال لمصلحة الطبقة العاملة .

وهذا الموقف الذي اتخذته السلطات الكنسية الكاثوليكية في فرنسا يتلخص في انها حظرت الكهنة العمال العمل في المصانع او المعامل إلا لبضع ساعات في اليوم وانها منعتهم من الاشتراك في اية نقابة عمالية او حزب سياسي وامرتهم بالانعزال عن جماهير العمال والعيش معاً فقط ..

وكانت السلطات الكنسية الكاثوليكية في فرنسا قد الفت حركة سمتها « حركة الكهنة العمال » وارسلت عددا من الكهنة الى المعامل والمصانع للعمل فيها والعيش مع العمال بغية صرفهم عن النضال ، تحت ستار الدين ، عن مصالحهم وحقوقهم .

ولكن هؤلاء الكهنة العمال ، وقد رأوا الاوضاع المؤلمة والظروف القاسية التي يعيش فيها العمال ودفاع نقاباتهم الجريء عنهم وعن مصالحهم ، بادروا الى الانتظام في النقابات وخوض معركة النضال معهم والاشتراك في المظاهرات والاضرابات من اجل مصالحهم وحقوقهم وفي سبيل حياة انسانية افضل فجن جنون السلطات الكنسية الكاثوليكية واتهمت الكهنة « باعتناق المبادىء التي لا تتفق مع مبادىء الكنيسة » و« بالخروج عن طاعة رؤسائهم » . وبموافقة البابا بيوس الثاني عشر اصدرت اوامرها هذه اليوم .

ولكن رد الكهنة العمال كان حازماً وجريئاً فقد استنكروا في ردهم استغلال رؤسائهم للدين واعلنوا : « انه في الوقت الذي يسير فيه ملايين العمال في فرنسا وفي الخارج نحو الوحدة للدفاع عن معيشتهم وحرياتهم وسلامتهم ، وفي الوقت الذي فيه تزيد الحكومة واصحاب العمل ضغطهم واستغلالهم لحماية امتيازاتهم والعمل على عرقلة تقدم الطبقة العاملة ، تأتي السلطات الدينية وتفرض علينا شروطاً من شأنها ابعاد الكهنة العمال عن حياة العمل والنضال الذي اشتركوا فيه مع اخوانهم العمال . ان وجود حركة الكهنة العمال ونشاطها قد هتك القناع عن تلك الحلقات التي اعتادت ان تستغل الدين لمصالحها واهوائها الطبقية . »

ثم اختتم هؤلاء الكهنة العمال ردهم بالقول « اننا سنتخذ الخطوات التي تناسب حالة الطبقة العاملة ونضالها للحرية » .

المحكمة المركزية تواصل النظر في قضية كستنر — غرينفلد

الوكالة اليهودية تتعاون مع البريطانيين، وخطتها التعاون مع السلطات في كل مكان

حيفا — مكتب الاتحاد — باهتمام بالغ يراقب الرأي العام في بلادنا تطورات القضية التي كان الدكتور كستنر قد اقامها على غرينفلد يتهمه بالتشويه سمعته لما تتكشف عنه من فضائح ومخاز . وفي هذا الاسبوع ادلى عضو لجنة المبام المركزية ، مناحم بادر ، بشهادته ضد غرينفلد .

وكان مناحم بادر يشغل اثناء الحرب العالمية الثانية منصب رئيس « لجنة الانقاذ » في الآستانة وقد دخلت هذه اللجنة في مفاوضات مع الجزارين الالمان في هنغاريا بغية انقاذ اليهود من الابادة لقاء اموال وبضائع .

وتكلم الشاهد مناحم بادر عن هذه المفاوضات وعن معارضة بريطانيا لها .

بريطانيا شريكة في ابادة اليهود

واكد مناحم بادر على ان الانكليز عرقلوا اعمال انقاذ اليهود في اوربا .

ولما وجه اليه المحامي تمير السؤال التالي : « أكان الانجليز شركاء غير مباشرين في ابادة اليهود ؟ »

اجاب بادر قائلا : « باستثناء عمل الانقاذ الواسع ، الذي جرى حينما سمح بتخلية مئات الالوف من اليهود من بولونيا الى روسيا السوفياتية ، عند اندلاع الحرب الروسية — الالمانية ، فقد تجزأ العالم الى قسمين : قسم اباداتنا وقسم ثان وقف مكتوف اليدين وراقب كيف يبيدوننا » .

المفاوضات

وذكر الشاهد انه في ايار عام ١٩٤٤ ، تلقى برقية من فينا بتوقيع كستنر جاء فيها ان عضو لجنة الانقاذ في بودابست ، « يوئيل براند » سيقدم الى الآستانة برفقة شخص يهودي اسمه « بندي كروس » الذي كان يشكل حلقة الوصل بين الوكالة اليهودية وبين هنغاريا ، وكان في الوقت نفسه يشتغل كجاسوس لدى الالمان .

وفي الاجتماع الذي جرى بين هذين الشخصين وممثلي « لجنة الانقاذ » في الآستانة ، ذكر هذان الشخصان شروط الالمان وهي : انقاذ مليون يهودي لقاء ١٠٠٠ طن من الشاي والقهوة وعشرة الاف سيارة شحن .

وكان على الشاهد مناحم بادر ان يسافر الى المانيا للبدء في المفاوضات . الا ان شاريت طير له برقية ومنعه من القيام بهذه الخطوة .

قلم الاستخبارات البريطاني يتدخل

ثم قال الشاهد مناحم بادر ان يوئيل براند توجه الى فلسطين للاتصال بالاوساط اليهودية ولكن قلم الاستخبارات البريطاني اعتقله على الحدود الفلسطينية .

فقال المحامي تمير : اني اقول ان موشه شاريت وضع مع مسكم خطة بأوامر البريطانيين لالقاء القبض على براند ... ولم يرافق براند الى الحدود الفلسطينية يهودي تركي انما رافقه داهود افريشيل (وهو المفوض الاسرائيلي في تشيكوسلوفاكيا الذي ورد اسمه في اثناء محاكمات عصابة سلانسكي الخائنة)

الوكالة اليهودية تتعاون مع البريطانيين

ثم قال المحامي تمير : وانا اقول لك ايضا ، ان اهود افريشيل ، وحييم برلسي ، وتدي كولاك اشتغلوا في قلم الاستخبارات البريطاني !

فأجاب الشاهد المبامي ، مناحم بادر قائلا : « اني لا استطيع منعك من قول ذلك ... الا اني اعرف بأن المكتب السياسي التابع للوكالة اليهودية كان يتعاون مع البريطانيين ومع كل مؤسساتهم بشأن المجهود الحربي » .

الوكالة تتعاون مع السلطات في كل مكان

وجواب على سؤال الحاكم الدكتور حلفي ، قال المحامي تمير : « ان نشاط الدكتور كستنر كان جزءا من اسلوب الوكالة والمؤسسات الاخرى ، الاسلوب القائم على التعاون مع السلطات في كل مكان .

وقال المحامي عن الدكتور كستنر ما يلي : بعد ان رأى الدكتور كستنر « العالم الحر » لا يحرك ساكنا لانقاذ اليهود اصبح في وضع حرج وصار عميلا نازياً .

وحينما ادلى مناحم بادر بشهادته تبادل المحامي تمير ووكيل النيابة الـ [illegible] كات شديدة قاسية .

وقد قال وكيل النيابة تل للمحامي تمير ، ان كروس يجلس في بيت المحامي تمير وهو المدبر الفعلي للمحاكمة .

فاجاب المحامي على ذلك قائلا ، « ان معرفتك بوجود كروس في بيتي تدل على انهم يقتفون آثاري . وبالاضافة الى هذا فانهم يصغون الى محادثاتي التلفونية ، وتدور السيارات حول بيتي دون انقطاع » .

في ميدان الرياضة

بوشكاش قائد الفريق الهنغاري !.

كل لاعبي كرة القدم وهواتها في العالم يتحدثون باعجاب واحترام عن الفريق الهنغاري ، فهو — كما قال قائد المنتخب البريطاني عنه ، « فريق لا يجارى واعظم فريق كرة قدم في العالم دون منازع » ...

وبحق يعتبر الفريق الهنغاري اعظم فريق في العالم ، فهو الحائز على بطولة العالم في الدورة الاولمبية وهو هازم المنتخبات البريطانية والفرنسية والايطالية والسويسرية والمصرية وغيرها ، وهو الذي يتحدى كل فرق كرة القدم في العالم ويهزمها في بلادها ..

اما قائد هذا الفريق الجبار فهو فيرانس بوشكاش الذي يعتبر من خيرة لاعبي كرة القدم في العصر الحديث ، وهو يملأ مركزه هذا عن جدارة واستحقاق ويوجه زملاءه طوال المباراة توجيها رائعا . وقد وصل الى هذه المرتبة ولم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره .

واصبح بوشكاش شخصية عالمية محبوبة في لندن وباريس وروما والقاهرة احاطت به الجماهير لتحيته والفوز بتوقيعه .

ولكنه متواضع جدا لا يعرف الغرور ابدا وحينما يطرون الثناء عليه يجيب ، « ان نجاح فريقنا يعود في الاساس الى كل افراد الفريق والى تعاونهم . اما انا فلست الا واحدا في هذه المجموعة المتناسقة .



وزير الرصانة !

الوزير برنشتاين رجل رصين جدا، ان مشى فعلى مهله، وان تكلم فبرجرجة والرصانة والوزير برنشتاين كالخلافة وهارون الرشيد «ولم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها». وكيف لا يمشي بتقل ولا يتكلم برطل وهو الوزير، وهو وزير التجارة والصناعة، وهو وزير الصهيونيين العموميين، وهو رئيس الصهيونيين العموميين؟ فلو وضعت كنوز سيدنا سليمان في كفة ميزان ووضع الوزير برنشتاين في الكفة الاخرى لرجحت كفة سعادة رصانته!

ومع ذلك خانته الرصانة في جلسة الكنيست التي بحثت مجزرة تل العقارب ومجزرة السمعة الامريكية في اسرائيل. فعندما اعتلى المنصة ليتكلم، وقد قطب ما بين حاجبيه على احدث اصول الرصانة، كشفت نظراته عن شريكة وعن لبكة تدعوان الى الرثاء.

ذلك انه استعرض — برصانة — السياسة الامريكية في اسرائيل. فانجر وراءها — وراء الرصانة — فاعترف أنه يرى في السياسة الامريكية دلائل التفكر الخطير لاسرائيل، ثم ضرب كفاً بكف ونظر في الافق نحو «سيد» غير مرئي وقال، وكأنه يعتذر لهذا السيد: «بالواقع انني لم اعد افهم أغراض السياسة الامريكية»!

فقاطعه النائب الشيوعي توفيق طوبي صائحا: إقرأ قول همام فتفهم!

وأجابه النائب الشيوعي ماير فلنر: حتى ولو قرأ قول همام فلن يفهم...

وبين توفيق طوبي وماير فلنر ضاعت رصانة سعادة وزير الرصانة.

وانهى الوزير خطابه في تأبين السمعة الامريكية في اسرائيل، ومكره وزيرك لا بطل!

معارف وبوليس وديك حبش!

زرت قرية عرابة في مساء احد الايام من الاسبوع الماضي، ولما دخلت القرية اصطدمت، اول ما اصطدمت، بسيارة البوليس ملأى بالبوليس وبالهراوات وبطلاب المدرسة.

فقد كان البوليس، بالهراوات، يجمع أولاد المدرسة الذين تظاهروا ضد ضريبة المعارف (الرأس) المجحفة.

ثم اصطدمت، ثاني ما اصطدمت، بسيارة، لاحد المقاولين من حيفا، وهي تحمل ديكا من الحبش وتنهب الارض تاركة القرية.

ثم اصطدمت، ثالث ما اصطدمت، باهالي القرية الذين قالوا لي: سيارة تأخذ اولادنا من هون وسيارة تأخذ ديوك الحبش الى لنا هون

وعاش المربي الكبير، الوزير دينور، الذي يعمل على تمديننا بنقلنا من عهد المؤشر الى عهد الهراوة!

(صهيونة)

المحرر المسؤول توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب بتنظيم مظاهرات اول أيار القادم

تل ابيب — في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد صباح يوم الاثنين الماضي، اقترحت الرفيقة استر فلنسكا باسم كتلة الحزب الشيوعي ان تقوم الهستدروت بتنظيم مظاهرات العمال احتفالا بعيد اول أيار القادم.

وقالت استر فلنسكا ان الهستدروت الغت المظاهرات في السنة الماضية وذلك حسب طلب البرجوازية الذي قبله، للاسف، اكثرية زعماء الهستدروت، الامر الذي يتنافى ومصلحة الطبقة العاملة.

واقترحت الرفيقة فلنسكا ان تنظم الهستدروت المظاهرات هذه السنة تحت شعارات: وحدة الطبقة العاملة ورفع مستوى المعيشة. واخوة الشعوب والمحافظة على الحريات الدمقراطية والاستقلال القومي والسلام وقد اجاب بركات رئيس الاجتماع ان اللجنة المركزية للهستدروت قد اقامت لجنة لوضع برنامج للاحتفال باول أيار واضاف ان اللجنة التنفيذية لا تريد ان تحرم مجالس العمال في الاماكن المختلفة من حق تقرير ما يجب عمله في احتفالات أول أيار.

وطالب ممثل المبام بادراج هذه القضية في جدول ابحاث اللجنة التنفيذية القادم لبحثها بعد الاستماع الى رأي اللجنة التي الفتها اللجنة المركزية. ولكن باصوات المباي وبمعارضة الحزب الشيوعي وحزب اليسار تقرر الاكتفاء بما اعلنه رئيس الاجتماع وقد امتنعت كتلة المبام عن التصويت.

وفد من كفر اونو يقابل الكنيست

كفر اونو — على اثر اجتماع صاخب لمجلس عمال كفر اونو تقرر ارسال وفد الى لجنة العمل او اعطاء العاطلين عن العمل مساعدة حكومية.

وفي بدء الجلسة عارض ممثلو المباي واحزاب البرجوازية في المجلس الاقتراح الذي تقدم به الرفيق الياهو هيزر ممثل المجلس ببحث قضية البطالة. ولكن ضغط الحضور في القاعة من عمال وعاطلين عن العمل اضطرهم الى الموافقة على البحث وتقرر ارسال وفد.

استجوابات النواب الشيوعيين تنصب على وزير الشرطة

حيفا — مكتب الاتحاد — احتوت الرسائل التي وصلت الى النواب الشيوعيين في الكنيست، حوادث عديدة عن اعتداءات الشرطة على المواطنين، وعن تصرفات غير قانونية ترتكب في السجون. وطبيعي، ازاء هذا، ان يكون وزير الشرطة هدفا لاستجوابات النواب الشيوعيين.

فالنائب الشيوعي توفيق طوبي استجوب وزير الشرطة عن ارغام الشرطة للموقوفين رهن التحقيق على القيام باعمال جسمانية منهكة مع ان في ذلك مخالفة صريحة لقوانين السجون. وقد طلب الرفيق توفيق طوبي تفسيرا لهذا واصدار الاوامر بوقف مثل هذا التصرف.

وفي استجواب آخر الى وزير الشرطة ايضا بين الرفيق توفيق طوبي كيف ترفض الشرطة اطلاق سراح سجناء انهوا مدة سجنهم، وضرب لذلك مثلا المواطن محمد سليمان طرحاني، السجين في الجلمة، الذي انهى مدة سجنه قبل شهرين وترفض الشرطة اطلاق سراحه للضغط عليه للتنازل عن ارضه في منطقة الحولة. وذكر الرفيق توفيق مثلا آخر عن حافظ بريخ وعلي بنات اللذين لم يطلق سراحهما على الرغم من انقضاء مدة سجنهما. وفي الاستجواب طلب الرفيق توفيق بوقف هذا التصرف وسأل عن الخطوات التي يجب ان تتخذ لاطلاق سراح هؤلاء ولعدم تكرر هذه الاعمال.

اما النائب الشيوعي حبيبي فاستجوب وزير الشرطة عن الاعتداء الذي قام به نفر من العاملين في مزارع «قطعة هآومة» على عائلة كانت تعمل في ارضها وضربوا الزوج اسماعيل ابو العيش وطعنوا زوجته بسكين. وسأل النائب الشيوعي عما قامت به الشرطة للمحافظة على المواطنين المعتدى عليهم وعما اذا عوقب المعتدون وعن الاحكام التي صدرت بحقهم.

ثم استجوب الرفيق اميل حبيبي وزير الشرطة ايضا حول اعتداء الشرطة في مركز بوليس شفاعمرو على المواطن نجيب حنا حبيب من عبلين اثناء التحقيق معه وحول الاعمال الانتقامية وغير

تعاظم احتجاج عرابة على الارهاب البوليسي
القرويون يفشلون مؤامرة بوليسية لاحداث الفتنة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — يواصل البوليس، بقيادة الضابط شوبل (المدعو ابو خضر) ارهاب اهالي قرية عرابة لاكراههم على دفع ضريبة الرأس المعارف المتأخرة عن سنة ١٩٥٢. ويضرب البوليس بالقوانين عرض الحائط ويقوم بارهاب الاطفال من طلاب المدرسة والتحقيق معهم لتلفيق تهمة على اعضاء الحزب الشيوعي في القرية المعتقلين بتهمة تحريض الطلاب على التظاهر.

ومساء الخميس الماضي قام النائب الشيوعي اميل حبيبي بزيارة القرية حيث توافد عليه القرويون يروون عليه وقائع الارهاب البوليسي. فقد دخل محصلو الضريبة، بصحبة البوليس المسلح بالهراوات، الى بيوت القرويين، وكان البوليس يضرب ويهين كل من يعلن عن عدم تمكنه من دفع الضريبة. وصادر البوليس فراشا ومتاعا من البيوت وضرب واهان رجالا مسنين ونساء واولادا. حتى اضطرت النساء الى اخفاء فراش البيوت بين اشجار الزيتون!

وقد حاول البوليس، بقيادة الضابط شوبل، احداث شغب في القرية، عندما قام احدهم بتحريض مختار القرية للاعتداء على النائب اميل حبيبي مدعيا امامه ان النائب الشيوعي شتم المختار. وكان احد اعوان البوليس يحلف كذباً انه سمع الشتيمة بأذنيه. ولكن اتحاد القرويين والتفافهم العام حول الحزب الشيوعي افشل هذه المؤامرة البوليسية الخبيثة.

وفي ساحة القرية عقد اجتماع شعبي ضخم تكلم فيه اميل حبيبي داعيا القرويين الى عدم التراجع امام الارهاب البوليسي والى مواصلة النضال العادل ضد ضريبة الرأس المجحفة ومن اجل مجلس محلي منتخب يوزع الضرائب توزيعاً عادلا ويشرف على مالية المدرسة.

لقد اثبت الارهاب البوليسي الموجه نحو قرية عرابة على ان النضال الجماهيري، كالمظاهرات، في سبيل المطالب العادلة، هو نضال مثمر ويخيف السلطات الرجعية. واهالي عرابة مصممون على مواصلة هذا النضال حتى يحققوا مطالبهم العادلة. فقد وقعوا على عرائض ارسلوها للنائب اميل حبيبي فارسلها الى رئاسة الكنيست. وعلمنا ان النائب حبيبي قد قدم استجواباً بهذا الخصوص ايضا.

اضرب عن الطعام، فاعيد الى عمله

المجدل — على اثر الاضراب الذي اعلنه العامل برنرد باشنيك بالقرب من مجلس عمال البلدة هنا، والذي استمر ٥ ايام احتجاجا على فصله من العمل في مصنع رويبل عاد، اضطر مجلس عمال البلدة وادارة المصنع الى اعادة العامل الى عمله.

وكان العامل قد اعلن انه سيواصل اضرابه الى ان يلبي مطالبه. وقد ارسلت زوجته رسائل الى رئاسة الكنيست ورؤساء الكتل البرلمانية. كما عقد الحزب الشيوعي اجتماعا في الشارع دعا فيه العمال الى تأييد العامل المضرب ومقاومة عمليات الفصل عن العمل التي تستهدف تجويعهم.

ولا شك ان عودة العامل الى عمله تدل على ان النضال والمثابرة فيه هما سبيل النصر.

يغال ألون المبامي يرى «الخطر على الدولة» من الاكثرية العربية في الجليل!
وبار يهودا يشترك مع بيغن الفاشستي في الزعيق: الى السلاح، الى السلاح!

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — استمعت تل ابيب، بجزع وباشمئزاز، في آخر الاسبوع الماضي، إلى دعاة الانتقام المتبادل ومباركي مذبحة قبية يزعقون في الاجتماعات العامة التي عقدوها: الى السلاح، الى السلاح، وانكشفت الهوة العميقة التي تردت فيها القيادة المبامية عندما تباري يغال الون وبار يهودا المبامان مع مناحم بيغن الحيروتي في التحريض العنصري على الدول والشعوب العربية.

ففي يوم السبت الماضي تكلم «الخبير العسكري» المبامي يغال الون في اجتماع للجريدة الناطقة عقد هنا فحذر من استمرار وجود اكثرية عربية في الجليل الغربي ودعا الى تغيير هذا الوضع بان تنتقل الاكثرية في الجليل الغربي من العرب الى اليهود.

ولم يخبرنا هذا الزعيم الحالوتسي العنصري عن الطريقة التي يقترح فيها اجراء هذا التغيير: هل بترحيل قرويي الجليل او بالاستيلاء على اراضيهم او بالوسيلتين معا! ولكن واضح من هذا الكلام ان هذا الزعيم المبامي يرى الخطر على اسرائيل ليس من الاستعمار سفاك دماء اليهود والعرب بل من العرب ويؤيد كل التأييد الاستيلاء على اراضي القرويين العرب وطردهم من قراهم. وكيف لا يؤيد هذا الامر وهو احد زعماء الحزب الذي استولت كيبوتساته على عشرات الالوف من الدونمات التي انتزعتها الحكومة ظلما وعدوانا من القرويين العرب؟!

وبينما كان مناحم بيغن الفاشستي يزعق في ساحة مغربي زعيقا هستيريا داعيا الى حمل السلاح والى الانتقام من الشعوب العربية والى الحرب، كان عضو الكنيست من حزب المبام، بار يهودا، يزعق في اجتماع في سينما مغربي «الى المزارع والمدافع». وخطباء المبام في هذا الاجتماع اظهروا تأييدهم التام لاعمال الانتقام المتبادل على نمط مذبحة قبية.

وبذلك اشترك الزعماء المباميون مع الزعماء الحيروتيين في عزف معزوفة الاستعمار الذي ينظم المذابح المتبادلة على الحدود مستهدفا من وراء ذلك اشعال الحرب بين اسرائيل والدول العربية، حرب يهلك فيها الوف الابرياء من اليهود والعرب وتتهدم البيوت على الاطفال ويتشرد الآمنون ليجد المستعمرون حجة لاعادة احتلالهم العسكري لهذه البلاد وتحويلها الى تكنة عسكرية ضخمة ضد الاتحاد السوفياتي وضد حرية شعوب الشرق الاوسط.

فمن حزب حيروت الفاشي حتى زعماء المبام امثال يغال الون وبار يهودا وبن اهرون يقوم «ائتلاف قبية» الداعي الى مغامرات عسكرية يتلهف عليها الاستعمار ويذهب ضحيتها اليهود والعرب على السواء. و «راعي البقر» في سدي بوكر يقف على رأس هذا الائتلاف الدموي الذي يهدد بلادنا وجماهير سكانها باشد الاخطار المميتة.

الى هذا الدرك الاسفل انحطت قيادة المبام، التي تدعي بوقاحة انها «ثورية ومحبة للسلام».

(الاتحاد) ما راي اجراء المبام في الناصرة، الذين لا يستحون بعد هذا كله، من طلب تأييد الناخبين في الناصرة لقائمتهم الهزيلة؟ لماذا لا يستنكرون هذه السياسة العنصرية والاجرامية التي يدعو لها بار يهودا ويغال الون؟. لقد فهمنا ان المئات من الاعضاء المعهدين في حزب المبام يعلنون الآن استنكارهم الشديد لسياسة المغامرة البنغريونية التي يدعو لها بار يهودا. فلماذا يصمت «ابطال» المبام في الناصرة؟ هل هم موافقون على سياسة الحرب والمذابح والانتقام المتبادل وتشريد قرويي الجليل؟ ليتكلموا. ان سكوتهم هو اسفل من الخيانة!

في محاولة يائسة لارهاب السكان يسحب الحاكم العسكري تصاريح العمال

طمرة — في محاولة لارهاب السكان واجبارهم على دفع ضريبة الدخل، ولتثبيت سلطة المخاتير واضعاف نفوذ الحزب الشيوعي، قام الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي بسحب تصاريح عدد كبير من السكان طالباً اليهم الاتصال بالمخاتير لمعرفة الاسباب وقام المخاتير بدورهم في استغلال عملية سحب التصاريح لابعاد السكان من الحزب الشيوعي والتحريض عليه والضغط عليهم لدفع ضريبة الدخل.

وفي اوائل الاسبوع الماضي سحب الحاكم العسكري تصاريح ابراهيم الفحماوي سكرتير الحزب الشيوعي في طمرة، وصالح محمد حجازي ورشيد عبد المجيد، وفي اليوم التالي عاد واعطى صالح محمد حجازي تصريحاً لمدة سبعة ايام وقام بحجز تصاريح وهويات كل من العمال: محمد صفوري، واحمد يوسف حجازي، ومحمد صالح الخطيب وبعد مضي ست ساعات سلمهم التصاريح والهويات.

وفي يوم الاثنين الماضي دعا الحاكم العسكري الرفيق ابرهيم الفحماوي وابلغه انه سحب تصريحه الى اجل غير مسمى لانه رفض التعاون مع السلطات واتهمه بانه يهدد أمن الدولة ولذلك فسيطلب منه قريباً الانتقال من قرية طمرة الى الدالية. وسحب في نفس اليوم تصريح العامل محمد حسن حجازي.

ان سكان القرية يدركون انه على اثر النضال الجبار الذي شنوه بقيادة الحزب الشيوعي من اجل اجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية — يسهر على مصلحتهم ويدافع عن حقوقهم وعلى اثر النضال الذي شنه اللاجئون من اجل توزيع الاراضي عليهم، قام الحاكم العسكري بتنفيذ مؤامرته لاضعاف الحزب الشيوعي وتثبيت سلطة المخاتير.

ان الحزب الشيوعي يدعو كل الناس الشرفاء في طمرة — الذين قرروا ان يعيشوا بكرامة، مدافعين عن حقهم في الحياة الانسانية الشريفة، الى افشال مؤامرة الحكم العسكري، ومواصلة النضال بجرأتهم المعهودة من اجل انتخاب مجلس محلي في القرية، ونبذ اعوان الحكم العسكري ودعاة التفرقة، واستنكار عملية سحب تصاريح العمال بتأليف الوفود وارسال البرقيات الاحتجاجية.

«لجنة عمال» مصنع فيلنز ببني براك توافق على الفصل وتحضر قائمة المفصولين

بني براك — فصل صاحب مصنع العمال الثلاثون، الامر الذي يبين ان صاحب العمل لم يستهدف الا زيادة استغلال العمال.

وقد ساعدت لجنة العمال، المؤلفة من المباليين و«المزراحيين» و«الحيروتيين»، صاحب العمل في مؤامراته هذه بأن وافقت على الفصل واعدت قائمة باسماء من سيتناولهم الفصل.. وكذلك وافقت اللجنة على تخفيض الاجر اليومي بمعدل ليرة واحدة. اما مجلس عمال بني براك فلم يحرك ساكنا للمحاولة دون فصل العمال.

وجدير بالذكر ان العمال الثمانية الذين تبقوا في العمل هم اعضاء اللجنة والمقربين لهم فقط. ومما يدل على النية السوداء التي يبيتها صاحب المصنع ان هؤلاء الثمانية يقومون بانتاج ما كان ينتجه

صراع في المباي على المراكز...

عكا — في فرع المباي هنا تناقضات حادة. وهذه التناقضات تجري بين كتلة باروخ نوي، رئيس بلدية عكا السابق وبين كتلة يوسف غديش رئيس البلدية الحالي. وقد وزعت كتلة باروخ نوي منشورا على السكان تهاجم فيه رئيس البلدية الحالي، غديش، وتذكر فيه انه لا يمثل المباي في البلدية وتطلب اجراء انتخابات لفرع المباي.

ولا شك ان هذا الصراع هو مظهر للتنافس بين زعماء المباي حول المراكز والمسؤوليات، اذ ان وضع السكان القاسي من فقر وبطالة وغلاء، لا يهم زعماء المباي لا في كثير ولا في قليل

رسائل الى هيئة التحرير

الكذب مباح في عرف «دافار»

ارسل الينا السيد صبيح عبدالله من صفد رسالة رد فيها على الصحيفة المبائية «دافار» التي زعمت ان حالة الاسرة في مستشفى ابي حائل للامراض الصدرية في تحسن. فقال: انما زعمته دافار عار عن الصحة وكذب ملفق قصد به التخفيف من مسؤولية الحكومة. فقد اغلقت الحكومة هذا المستشفى كما انها كانت قد اغلقت فرع مستشفى الامراض الصدرية في صرفند. فهل تتصور دافار ان كذبها وتلفيقها ينطليان على الشعب الذي يعرف الحقيقة. ولكن ما العمل والكذب في عرف دافار مباح؟!

العامل العربي والنقابات المهنية

ومن «عامل» من الطيبة وصلتنا رسالة جاء فيها.

تتضح في كل يوم اكاذيب ودعايات المباليين في الهستدروت فيما يتعلق بادخال العامل العربي الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام. فقد كان قصدهم حل مؤتمر العمال العرب وترك العمال العرب بدون تنظيم او قائد.

فاليوم تتفشى البطالة في الطيبة وتقطع تصاريح العمال وتفرض عليهم الضرائب الباهظة واجور العمال القلائل الذين يعملون في المهاجر لا تسلم لهم الا بعد شهور، والتمييز في الاجور وغير ذلك.

وازاء هذا الوضع يتحتم على العمال شن النضال من اجل تنفيذ القرار للدخول الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام ليحصلوا على العمل والاجور المتساوية.

انسحاب من قائمة «الحياد» بكفر ياسيف

اما السيد اندراوس بشارة من كفر ياسيف الذي كان المرشح الثالث في قائمة «الحياد» فكتب الينا يقول:

«كنت المرشح الثالث في قائمة «الحياد» التي نزلت الى المعركة الانتخابية في كفر ياسيف وفاز مرشحها الاول بعضوية المجلس المحلي. وامام نتائج المفاوضات ما بين الكتل لاقامة ائتلاف مع الحزب الشيوعي، تلك المفاوضات التي لم تتقدم بسبب عرقلة اجراء المباي لما فانني اعلن انسحابي من هذه القائمة واعلن تأييدي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ادارة مصنع آتا تقرر فصل عامل فيقرر انه لا يترك مكانه ابدا

حيفا — بعد عمل استمر ٥ سنوات، فصلت ادارة مصنع آتا، في كفر آتا، العامل شلو رشكو فتس بحجة انه كان «يأكل قطعة خبز اثناء العمل»...

اما السبب الحقيقي لفصل هذا العامل فهو نضاله الشديد دفاعا عن حقوقه وحقوق زملائه في المصنع ونضاله من اجل مصلحة الطبقة العاملة.

وقد عاد العامل في اليوم التالي الى عمله ولكن الادارة حالت بينه وبين ذلك بالقوة.

وجدير بالذكر ان لجنة العمال المبائية قد اعتبرت نفسها «محايدة» في هذه القضية ولم تتدخل لاعادة العامل الى عمله مع انها تعلم انه فصل من عمله لنشاطه في الدفاع عن العمال لا لانه اكل قطعة الخبز.

وقد قرر العامل على اثر تسلمه امر الفصل انه لن يغادر مكان عمله ابدا وانه سيناضل بكل شدة من اجل حقه في العمل.

٦ آلاف عامل يتظاهرون في حيفا للعمل والخبز والسلام

رغم ارهاب المباي ومؤامرات المبام يتحد العمال في النضال

حيفا - مكتب الاتحاد - العمل او المساعدة الحكومية، ليقف طرد العمال العرب اخواننا في النضال، الاجر المتساوي للعمل المتساوي، العمل والخبز والسلام، الوحدة في النضال هي ضمان انتصارنا، لنناضل ضد سياسة المغامرة ومن اجل سياسة سلام.

هذه هي الشعارات التي كان يهتف بها ٦٠٠٠ عامل تظاهروا يوم الثلاثاء الماضي بحيفا من اجل الخبز والعمل والسلام وضد البطالة ومن اجل رفع الاجور. وكانت مكبرات الصوت التي نصبت في شارع هرتسل تذيع على العمال نداءات لجنة المبادرة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وتدعوهم الى الوحدة في النضال. وقد اراد المبام ان يحول المظاهرة الى مظاهرة له وحاول زعماؤه ان يضفوا عليها صبغة حزبية، فجربوا ان يمنعوا رفع شعارات العمال التي لم يوافقوا عليها وارادوا ان يسكتوا العمال الذين هتفوا بها، ولكنهم فشلوا وسار العمال المتظاهرون تحت شعارات لجنة المبادرة التي تنظم العمال بغض النظر عن انتمائهم الحزبي ومعتقداتهم السياسية وقوميتهم. وقد بدأت حشود المتظاهرين تفد الى بيت الصناعة، ثم سارت في شارع هرتسل حتى وصلت الى ساحة سينما آرمون حيث تكلم برزلاي في المتظاهرين بدلا من بن اهرون الذي كان قد اعلن انه سيتكلم في المظاهرة وتحدث برزلاي عن حوادث الحدود وقال ان المبام، يناضل ضد «المعتدين» وطالب «بمعاقبة كل القتلة» وحينما دعا من اجل وحدة كل العمال اليهود والعرب دوى التصفيق الحاد والهتافات للاخوة اليهودية العربية وانتهت المظاهرة بنشيدي الهاتكفا والاممية.

ارهاب واعتقالات ومنع تجول في البعنة

سكان القرية متحدون للمحافظة على اراضيهم

البعنة - في محاولة لارهاب السكان واجبارهم على دفع ضرائب الدخل غير العادلة، المفروضة عليهم، وعرقلة نضالهم للمحافظة على اراضيهم، القت الشرطة في الاسبوع الماضي، بشكل استبدادي القبض على سبعة اشخاص من سكان البعنة بينهم ٤ نساء بتهمة «مساعدة متسلل على الهرب» ثم فرضت منع التجول في القرية واعادت العمال والفلاحين من حقولهم واعمالهم في المحاجر، كما الغى الحاكم العسكري في الجليل تصاريح السفر التي بيد بعض السكان.

وجاء عمل السلطات الاستبدادي هذا على اثر النضال الذي شنه سكان القرية من اجل المحافظة على اراضيهم التي تحاول السلطات سلبها منهم.

ففي الاسبوع الماضي اصدرت اللجنة التي تقود نضال السكان العادل بيانا الى السكان والصحف يدعو الى الوحدة ومواصلة نضالهم العادل من اجل المحافظة على اراضيهم.

وفي اجتماع شعبي احتج سكان القرية على اعمال الارهاب والاعتقال الاستبدادي، واعلنوا تاييدهم للجنتهم التي تقود نضالهم، وارسلوا برقيات الاحتجاج على تصرفات السلطات الاستبدادية الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزير البوليس والامن.

ويوم الاربعاء الماضي دعا الحزب الشيوعي الى اجتماع آخر وارسلت برقيات الاحتجاج الى السلطات المختصة

الشرطة تتجاهل قرار لجنة الداخلية

وتواصل ارهابها على منفيي عيلبون

يافا - لا تزال الشرطة تواصل ضغطها وارهابها على منفيي عيلبون الموجودين هنا. فبعد ان سجنوا بحجة انهم لم يثبتوا وجودهم ثم اخرجوا بكفالة عاد الضابط «بلايسر» لملاحقتهم وارهابهم. فقد استدعاهم وطلب اليهم اعلامه بمكان سكنهم مع علمه التام انهم بدون مأوى وان لجنة الداخلية التابعة للكنيست قد طلبت من وزارتي الشرطة والداخلية ان تؤمن لهم مسكنا وعملا. وقد هددهم هذا الضابط بالسجن ان هم لم يعلموه خلال ٢٤ ساعة عن مكان نومهم، ثم «امرهم» بعدم الخروج الى الشارع بعد غياب الشمس (!؟)

ان منفيي عيلبون يستنكرون هذا التصرف التعسفي ويطالبون بوقف ارهاب الشرطة وضغطها وباعادتهم الى قريتهم ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم وفي رسالة الى لجنة الداخلية طالب هؤلاء المواطنون بتنفيذ القرارات التي تنص على توفير العمل والمسكن لهم الى ان يعادوا الى قريتهم.

محاولة الاعتداء على استر فلنسكا (بقية)

بحجة انها الطريقة لايقاف سفك دماء اليهود الابرياء. ولكن مجزرة تل العقارب اثبتت ان سياسة قبية هي سياسة سفك دماء، لا العرب فقط، بل اليهود ايضاً. ان استنكار الحزب الشيوعي الاسرائيلي لسياسة الانتقام المتبادل هو استنكار في مصلحة اليهود والعرب على السواء.

لقد اظهر الحزب الشيوعي، في هذه الايام الحرجة انه قائد النضال في اسرائيل ضد مؤامرات الاستعمار الدموية وانه بطل الدفاع عن السلام وعن ارواح الابرياء من اليهود والعرب على السواء.

ميزانية السموم

ويوم الاربعاء الماضي انهت الكنيست القراءة الثانية والثالثة لميزانية الحكومة للسنة الحالية، وهي ميزانية تبلغ ٥٧٢ مليون ليرة ونصف المليون يقع عبئها على كاهل الشعب الفقير ويذهب اكثرها المخصصات العسكرية والبوليس.

وقد صوت الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي ضد هذه الميزانية، وطالب الحزبان بميزانية تخفض الضرائب عموما وخصوصا عن كاهل الشعب العامل والفقير وتزيد الانفاق على الشؤون الاجتماعية كمكافحة البطالة وكالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية الاخرى، وذلك يكون بتخفيض المخصصات العسكرية والبوليسية وبتأميم الامتيازات الاجنبية الاحتكارية.

ومما يدل على خوف الحكومة من اكتشاف الشعب لحقيقة المخصصات العسكرية ان احزاب الحكومة رفضت السماح للكنيست ببحث الميزانية العسكرية في جلسة الكنيست. وعلى الرغم من معارضة جميع الاحزاب المعارضة لهذا القرار الاستبدادي وغير البرلماني، فقد صوتت الاكثرية الحكومية على قرار يمنع الكنيست من بحث المخصصات العسكرية.

فلو كانت هذه المخصصات حقا لحاجة امن الدولة لما خافت الحكومة من بحثها في الكنيست. ولكن وراء الاكمة ما وراءها. إن سكان بلادنا يرفضون ان تسلب الحكومة اللقمة من افواه اطفالهم وان ترهقهم بالضرائب الباهظة من أجل تنفيذ مؤامرات الاستعمار الامريكية الدموية في هذه البقعة من العالم.

وفي نهاية التصويت قدم الحزبان الشيوعي واليسار الاشتراكي بيانا اعلنا فيه انهما لا يعترفان بقانونية التصويت الذي جرى على الميزانية.

إن الموقف الجريء، والمعادي للاستعمار الذي وقفه الحزب الشيوعي الاسرائيلي من قضايا الحدود وسباق التسلح يثير حفيظة اعوان الاستعمار في بلادنا ويجند وراءه كل العقلاء المعنيين اليوم بانقاذ بلادنا وسكانها مما يحيكه المستعمرون من مجازر لجميع شعوب الشرق الاوسط.

إن كل الاباء والامهات، اليهود والعرب على السواء، يحيون الرفيقة استر فلنسكا على موقفها الجريء في الكنيست وعلى دفاعها البطولي عن مستقبل الاطفال اليهود والعرب على السواء.

اجتماع سلام

في مدينة الناصرة

الناصرة - بدعوة من لجنة السلام المحلية بالناصرة عقد بعد ظهر السبت الماضي اجتماع شعبي في قاعة سينما ركس الجليل سابقا حضره جمهور غفير من المواطنين، وقد افتتح الاجتماع سكرتير لجنة السلام المحلية سليم القاسم، وبعده تكلمت السيدة لبيبة ذيب عضو لجنة السلام، ثم تكلم عضو لجنة السلام القطرية وعضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي فبين الانتصارات العظيمة التي حققتها حركة السلام العالمية خلال السنة الماضية، ثم فضح المؤامرات الخبيثة التي يحيكها المستعمرون مثيرو الحروب في الشرق الاوسط وبلادنا.

واتخذ الاجتماع قرارا باستنكار حادث الاعتداء على الباص العائد من ايلات.

الحاكم العسكري

يرفض اعطاء تصريح

كفر قرع - ذهب احمد الحاج علي مصاروة من كفر قرع الى دائرة الحاكم العسكري في عارة، طالبا تصريح سفر الى الناصرة لاحضار ابنه المريض من المستشفى الانكليزي ونقله الى مستشفى تل ابيب لمعالجته هناك كما اشار عليه الاطباء. ولكن الحاكم العسكري رفض اعطاءه التصريح المطلوب.

وزارة المعارف تفرض تدريس كتابين يتهمان العرب بالتسلل واللصوصية

اضرابات في مدارس كفر ياسيف والطيبة والناصرة واشمئزاز..!

حيفا - مكتب الاتحاد - احتجاجاً على سياسة وزارة المعارف العنصرية، وتعبيراً عن الاشمئزاز من اضافة كتابين رجعيين يخدمان سياسة الاضطهاد القومي والتناحر بين السكان، اعلن طلاب الصف الثاني عشر في مدارس الناصرة وكفرياسيف والطيبة اضرابات برزت فيها وحدة الطلاب وعدم استكانتهم للسياسة التي تستهدف بشكل مفضوح تجهيلهم.

فقد كانت وزارة المعارف قد قررت في بدء السنة الدراسية الحالية ان على الطلاب ان يجتازوا خمسة مواضيع كشرط لنيل شهادة الدراسة الثانوية (البجروت)، ولكنها، خلال الاسبوع المنصرم، قررت اضافة موضوعين جديدين هما «كيف تحكم اسرائيل» و«معالم اسرائيل».

اما «كيف تحكم اسرائيل» فكتاب وضعه احد اجراء المباي، المعروف بكرل القاسم، مبررا فيه سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

واما «معالم اسرائيل» فكتاب لمؤلف رجعي اسمه ويؤورش. وقد قسم هذا المؤلف الاقلية العربية في اسرائيل الى ثلاثة اقسام: مسيحيين ومسلمين ودروز. وبعد ان وصف العرب عموماً بأنهم اعداء لاسرائيل ومتسللون لصوص، صب جام غضبه على المسلمين فوصفهم بانهم قذرون متأخرون ينامون مع الحيوانات الى غير ذلك من بذيء الاوصاف.

وقد اثار تقرير هذين الموضوعين اشد السخط والاستياء في صفوف الطلاب والمعلمين، فقد اعلن عدد من المعلمين اليهود الذين طلب منهم تدريس هذين الموضوعين، عدم موافقتهم على ما جاء في الكتابين.

وفي كفر ياسيف وافق المجلس البلدي، على اثر تدخل الكتلة الشيوعية الى ارسال وفد من ابي ورجا سعيد ونجيب خوري مع وفد الطلاب للاحتجاج على اضافة الموضوعين الى البرنامج الدراسي

وفي الطيبة ارسل الطلاب رسالة الى مدير المعارف وقابل وفد منهم المجلس المحلي. وفي الناصرة عبر الطلاب ايضاً عن احتجاجهم على زيادة هذين الموضوعين

الذين نجوا من افران الابادة الهتلرية يتظاهرون ضد رسول النازيين

ليطلق سراح المعتقلين من اجل السلام وضد احياء النازية

القدس - بخطى وئيدة سارت جموع المتظاهرين هنا احتجاجا على زيارة مبعوث النازيين، ايهم، واستنكارا لمحاولات اقامة علاقات دبلوماسية مع ورثة هتلر في بون. «لن نكون مع النازيين» هكذا هتف المتظاهرون الذين نجوا من افران الابادة النازية. «الجيش النازي لن يقوم» و«ليسقط مضيفو ايهم» هكذا تعالت هتافات من انقذوا من غرف الغازات الهتلرية.

لقد عبرت الجماهير المقدسية بمظاهرتها هذه عن سخطها على زيارة رسول النازيين، وعن اشمئزازها من الحكام الاسرائيليين الذين، بدعوتهم ايهم الى اسرائيل، قد داسوا على ذكرى الملايين الستة من اليهود الذين اباده الجيش النازي.

وبعطف واحترام قابلت جماهير القدس المتظاهرين معلنة تضامنها في النضال ضد اقامة الجيش النازي. وكان شعار: «في بون يطلق سراح ٨٤ مجرما نازياً وفي ظل حكومة شاريت روكاح يسجن المناضلون ضد النازية» يثير في الجماهير اشد الاستنكار لموقف الحكومة وعدوان الشرطة على المناضلين الشرفاء.

وفي خلال سيرهم كان المتظاهرون يهتفون مطالبين باطلاق سراح المعتقلين الثلاثة الذين اعتقلتهم الشرطة قبل اسبوع وترفض اطلاق سراحهم. كما تعالت الهتافات ضد حوادث الحدود الدامية التي ينظمها المستعمرون ولطرد «المراقبين» مثيري النزاعات.

وعند وصولهم الى بناية الكنيست حاول وفد من المتظاهرين مقابلة رئاسة الكنيست ولكنها رفضت، فقابل وفد المتظاهرين رؤساء الكتل البرلمانية وطالبهم بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين ونقل مطالبهم الى الكنيست.

ومن سجنهم ارسل المعتقلون الثلاثة رسالة الى لجنة السلام القطرية يعلنون فيها عن عزمهم على مواصلة النضال ضد احياء النازية عدوة الانسانية جمعاء، ويطالبون بشن النضال لاطلاق سراحهم.

وكما حدث في المرة السابقة، لم تستطع الشرطة الاعتداء على المتظاهرين ولكنها، انتظرت كاللصوص، في الازقة عودة المتظاهرين فاعتقلت اثنين منهم.

وقد اثار هذا العدوان الجديد اشد استياء في المدينة.

هذا، ولا تزال تعقد في مختلف انحاء البلاد الاجتماعات الاحتجاجية على زيارة ايهم والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وقد عقد في رمات غان وكفر اواو ومعبرة ال موتد والطيبة وغيرها الاجتماعات الاحتجاجية.

من الضروري حل القضية فلسطين (بقية)

نمتنع عن التصويت؟ لسوء حظكم ان قرار ١٩٠٠ الذي اتخذه مجلس الامن لا يمكن تأييده بعد اليوم. ان موقف الاتحاد السوفياتي هو انقاذ لمكانة مجلس الامن، فاذا لم يؤد قرار ١٩٥١ الى اية نتيجة طيبة فما معنى العودة اليه، وما معنى فرضه مرة ثانية.

ان الهيئة التي تتخذ قرارات غير مفيدة انما تضر بواجبها.

ان القضية التي تبحثها تدل على ضرورة تسوية قضية فلسطين بشكل سريع. فهذه القضية هي التي تؤدي الى النزاعات وعدم التفاهم الذي يعيز العلاقات في هذه المنطقة.

ومن الافضل ان يتوجه مجلس الامن الى الطرفين لاتخاذ الخطوات لتسوية خلافاتهم بواسطة المفاوضات المباشرة.

المانيا الشرقية، جمهورية مستقلة ذات سيادة

بينما الدول الغربية الاستعمارية، وفي مقدمتها امريكا، تضع كل العراقيل وتختلق شتى الحجج للحيلولة دون وحدة الشعب الالماني واستقلال بلاده، قدم الاتحاد السوفياتي، هذا الاسبوع، مساهمة كبرى في صيانة السلام العالمي وبرهانا اضافيا جديدا على نواياه السلمية واحترامه لحق كل شعب، صغيرا كان ام كبيرا، في الحرية والاستقلال.

فقد اعلن الاتحاد السوفياتي عن انهاء نظام الاحتلال في جمهورية المانيا الدمقراطية واعترف بها جمهورية مستقلة ذات سيادة لها الحق في ادارة شؤونها الداخلية والخارجية بنفسها وهذه الخطوة التي قام بها الاتحاد السوفياتي قد استهدفت تقديم مساعدة كبيرة لحل قضية المانيا وتوطيد السلام العالمي وتحقيق وحدة الشعب الالماني على اساس دمقراطي.

بالاضافة الى البطالة وسلب الاراضي

تحجز السلطات على أثاث الفقراء بيافة الناصرة

يافة الناصرة - يافة الناصرة تستنكر عملية الحجز التي يقوم بها جابي الضريبة بتأييد من اللجنة المعينة وبرفقة المخاتير، وتحت حراسة البوليس يقوم جابي الضرائب بجمع ضريبة المعارف من اهالي القرية. وبسبب الوضع السيء الذي تتردى فيه جماهير القرية نتيجة البطالة ومصادرة اراضي الفلاحين لم يتمكن السكان من دفع الضريبة ولذلك فقد باشر جابي الضريبة بالحجز على امتعة الذين لم يتمكنوا من دفعها، ومن الذي حجز على امتعتهم العامل امين عبد الله الذي بقي بدون عمل نحو سنة نتيجة لسحب تصريحه منه.

لذلك فان اهالي القرية يستنكرون هذه الاعمال ويطالبون بانتخاب مجلس محلي لقريتهم.

الحكم العسكري يتدخل مباشرة (بقية)

دعاية «القائمة الاهلية»، قائمة كبار الرأسماليين والتجار الجشعين المرتبطة بالصهيونيين العموميين، فهذه القائمة لا تناقش خصومها بالحجة بل تملأ مناشيرها بالسباب الساقط والشتم البذيء، والاكاذيب الاستفزازية التحريضية، وعمال الناصرة متيقظون لمؤامرات هذه القائمة ومحاولتها تنظيم استفزازات في المدينة، ورجالها لهم تاريخ في تنظيم هذه الاستفزازات!

ومما يدل على تآمر هذه القائمة مع حكومة الاضطهاد القومي ان راديو اسرائيل طبل وزمر لخبر مفاده ان الفاتيكان قرر بناء كنيسة كبيرة في الناصرة سيشتغل في بنائها عدد كبير من عمال الناصرة. و«القائمة الاهلية» تعد العمال الكاثوليك بتشغيلهم في بناء هذه الكنيسة. ولكن اهالي الناصرة يذكرون ان الوعد ببناء هذه الكنيسة يصور كلما اقبلت الناصرة على انتخابات. فقد سمع هذا الوعد اثناء انتخابات الكنيست الاولى والثانية!

ويتعاظم تأييد الجماهير الناصرية للحزب الشيوعي ولقائمته الدمقراطية الواسعة خصوصاً في هذه الايام التي تزداد فيها حوادث الحدود وخطر حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية يتهدد سكان الناصرة كما يتهدد سكان بلادنا جميعاً.

ان اهالي الناصرة يعلنون ان ردهم على مؤامرات سفك الدماء سيكون باجماعهم على انتخاب الحزب الذي يقود اليهود والعرب في سبيل السلام وضد مؤامرات الاستعمار الدموية، وهذا الحزب هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويستنكر الناصريون محاولة القوائم الطائفية اشغالهم بالسباب وبالاكاذيب بينما من الضروري الان ان تتوحد الجماهير كلها امام خطر مجازر جديدة.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي ينبه الجماهير في دعايته الانتخابية، الى هذه الاخطار ويدعوها الى الاتحاد واليقظة والنضال ضد المستعمرين واجرائهم الخونة.

ومدينة السلام، الناصرة، تسير مع حزب السلام، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فقدان هويات

نعلن ان احمد توفيق سعيد العذايزة من دبورية - قضاء الناصرة قد فقد هوية رقم ٧٥٢٤٥

نعلن ان سليم عبد الوهاب حسين من الناصرة فقد هوية رقم ١٨١٠٤

نعلن ان محمد اسماعيل الخليل من الناصرة فقد هوية رقم ١٠٢٨٨٩

عمال شركة راسكو في رمات غان مهددون بالفصل من العمل

رمات غان - تهدد شركة «راسكو» بفصل «٣٠٥» عاملا من عمالها على الرغم من انهم امضوا اكثر من ٥ اشهر في العمل وعلى الرغم من وجود اعمال يمكن تشغيلهم فيها.

وقد اجتمعت لجنة العمال بادارة الشركة وطالبتها بتأجيل (!؟) عملية الفصل هذه.

واثار تصرف لجنة العمال التي لم تطلب توقيف عملية الفصل واستمرار العمال في اعمالهم بل طالبت بتأجيله الى ما بعد عيد الفصح كما يظهر، استنكاراً شديداً في اوساط العمال الذين يطالبون بالاستمرار في العمل وبان يقف معهم في نضالهم مجلس عمال رمات غان.

شعوب العالم كلها ضد اضطراب (بقية)

ان منظمة حلف الاطلنطي يمكنها ان تفقد طابعها العدواني في اوضاع معينة، اوضاع دخول جميع الدول الاوروبية واعضاء الحلف الذي ناضل ضد الهتلرية الى هذه المنظمة.

والاتحاد السوفياتي الامين لمصلحة السلام العالمي والمناضل للتفاهم بين الشعوب مستعد ان يبحث مع امريكا وبريطانيا فرنسا وقضية اشتراكه في هذا الحلف وقضية دخول جميع الدول الاوروبية واعضاء الحلف الذي ناضل ضد الهتلرية فيه ايضا